

# فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود

لمياء إبراهيم الصالح\*

عبد الرحمن صالح العامر\*\*

الملخص\_ سعت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال. وقد استخدم المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي لتحقيق اهداف الدراسة حيث تم تصميم اختبار تحصيلي للتعرف على فاعلية التعلم المدمج، والذي طبق من خلال دمج التعلم التقليدي المتمثل في تقديم المقرر بأسلوب المحاضرة والمناقشة بالتعلم الالكتروني الغير متزامن بواسطة تقديم المقرر من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) والذي تم إعداده وتقديمه من قبل الباحثة لتحقيق غرض الدراسة. وكذلك تم تصميم استبانة للتعرف على توجه الطالبات نحو التعلم المدمج بعد استخدامه وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجههن في تطبيق التعلم المدمج والحلول المقترحة لتلك الصعوبات. وطبق المنهج شبه التجريبي على عينه مكونه من (48) طالبة مقسمة الى مجموعتين مساويتين بطريقة قصدية إحداهما ضابطة درست بالطريقة التقليدية والأخرى تجريبية درست بطريقة التعلم المدمج. وبعد جمع البيانات تم تحليلها باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية. وتوصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التحصيل الدراسي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، كما وأشارت النتائج الى أن توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال، جاءت إيجابية جداً، كما وأشارت النتائج الى أن جميع أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود بعض الصعوبات في تطبيق التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال. وأكدت النتائج أن جميع أفراد عينة الدراسة موافقون على الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات في تطبيق التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق طريقة التعلم المدمج في المقررات الدراسية في الجامعة، وتهيئة اعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على استخدام هذه الطريقة، كما اقترحت عددا من الموضوعات لتشملها الدراسات مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، إدارة التعلم، تقنيات التعليم، تقنيات الاتصال.

\* ماجستير تقنيات التعليم، محاضرة بقسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود

\*\*جامعة الملك سعود.

# فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود

## 1. المقدمة

الحديثة التي تتميز بعدة خصائص ومزايا تتمثل في الفاعلية في تحقيق الأهداف وتعزيز المشاركة الإيجابية Gray [4]، كما يرى كل من تشارلز [5]، وكروز [6] أن من مزايا التعلم المدمج خفض نفقات التعلم بشكل كبير مقارنة بأنماط التعلم الإلكتروني الأخرى، توفير الاتصال وجها لوجه؛ مما يزيد من التفاعل بين الطالب والمعلم، والطلاب وبعضهم الآخر، والطلاب والمحتوى، كما يمكن أن يثري المعرفة الإنسانية ويرفع جودة العملية التعليمية. كما أشارت الغامدي [7] إلى أن التعلم المدمج يساعد في توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرق مختلفة، كما يركز على أن يكون التعلم بطريقة تفاعلية وليس بالتلقين.

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية التعلم المدمج يحسن من أداء الطلاب ويزيد من تحصيلهم للمادة الدراسية، وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر، بالإضافة إلى المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع، ومن تلك الدراسات دراسة الغامدي [7]، ودراسة الشمري [8]، والحيلة [9].

## 2. مشكلة الدراسة

شعرت الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال عملها كمعيدة في قسم تقنيات التعليم حيث وجدت أن الطالبات لا يفضلن استخدام أجهزة الحاسب الآلي والدخول لشبكة الانترنت اعتقاداً منهن أن هذا يزد من الأعباء والواجبات على الطالبة، وحيث أن من مواصفات خري كلية التربية أن توظف الطالبة التقنية وتدمجها في ممارساتها المهنية بعد التخرج، فأرادت الباحثة أن تقوم باستخدام التعلم المدمج بعد توفير الجامعة لنظام إدارة التعلم (بلاك بورد) ومطالبة أعضاء هيئة التدريس باستخدامه في المقرر الدراسي وتوفير لدعم الكافي له وكذلك سعياً من الباحثة لتغيير وجهة نظر الطالبات حول التقنية وتوضيح مزاياها في التعليم من خلال توفير الوسائط المتنوعة المسموعة والمرئية بالإضافة إلى الاستعانة بمصادر أخرى غير الكتاب مثل المواقع الرسمية، وذلك لكي تشعر الطالبة بان الجانب التقني ليس جانب يزيد من الأعباء نتيجة لاستخدام هذا الجانب من قبل الكثير من أعضاء هيئة التدريس في إرسال الواجبات واستقبالها فقط، وإنما يمكن الاستفادة منه في تقديم محتوى المقرر بطريقة جذابة ومتنوعة.

وقد اختارت الباحثة تطبيق التعلم المدمج في تقديم المقرر تقنيات التعليم والاتصال 241 وسل حيث أكدت عليه دراسة فو [10]، بأن التعلم المدمج يسمح للمعلمين بالاستفادة من أدوات الإنترنت في إدارة وتنظيم المحتوى، وإمكانية تحميل المحاضرات وملفات الأصوات، والفيديو والصور المختلفة على المواقع الإلكترونية، مما يسمح بالتكيف مع مختلف أنماط التعلم لدى المتعلمين، مع إمكانية تحميل تمارين وتوضيحات إضافية ليستفيد منها المتعلمون المحتاجون إليها، وبالتالي يتمكنون من إخفاء شخصياتهم دون أن يشعر أحد من أقرانهم في الصف منعاً للإحراج، كما تعطي المتعلمين فرصة الرجوع للمحتوى في أي وقت

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والتقنيات لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطلبة على تبادل الآراء والخبرات. ومع دخول الانترنت واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة تطور التعلم عن بعد وسي بالتعلم الإلكتروني الذي يركز على إدخال التكنولوجيا المتطورة في العملية التعليمية التعلمية، وتحويل الصفوف التقليدية إلى صفوف افتراضية، وقد تحمس الكثير من المربين في الأونة الأخيرة للتعلم الإلكتروني بشكل مبالغ فيه لدرجة طالبوا بإلغاء الصفوف التقليدية وإحلال الصفوف الافتراضية مكانها.

ومع مرور الزمن كشفت لنا الأبحاث والدراسات والتجارب العلمية الكثير من بعض جوانب القصور في التعلم الإلكتروني كالتكلفة المادية، وعدم الرغبة في التعامل مع الأجهزة، وغياب المعلم الإنسان والمرشد التربوي وغيره. ومع انتشار أنماط التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية، ظهرت بعض الصعوبات التي قد تحول من تطبيقها أو فاعليتها ومنها غياب الاتصال الاجتماعي المباشر بين عناصر العملية التعليمية – المعلمون والطلاب والإدارة – مما يؤثر سلباً على مهارات الاتصال الاجتماعي لدى المتعلمين، كما أن تطبيق أنماط التعلم الإلكتروني يحتاج إلى بنية تحتية من أجهزة ومعدات تتطلب تكلفة عالية، قد لا تتوفر في كثير من الأحيان لدى المؤسسات التعليمية المختلفة. ونتيجة لهذه الصعوبات ظهرت الحاجة لنمط جديد يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعلم التقليدي وهو ما سمي بالتعلم المدمج Blended Learning [1].

إن التطور التكنولوجي مهما سما وتطور لا يغني عن الطرق التقليدية في التعليم والتعلم، ولن يكون التعلم الإلكتروني بديلاً عن التعلم التقليدي ولا عن المعلم الإنسان ولا الصفوف المدرسية. إلا أنه من غير المنطق تجاهل هذه التكنولوجيا التي أفرزتها ثورة المعلومات والاتصالات الحديثة كي تستفيد منها جميع القطاعات والمؤسسات بما فيها المؤسسة التعليمية الأكثر حاجة لها. لذا ينبغي اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوظيفها والانتفاع بما تحويها من أدوات وفنيات في صياغة استراتيجيات تعليمية جديدة تتماشى مع ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التربية.

ويعرف التعلم المدمج بأنه أحد أنماط التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعليم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على البرمجيات التعليمية أو على شبكة الإنترنت في الدروس داخل معامل الحاسب الآلي أو الفصول الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجها لوجه معظم الأحيان زينون [2]. كما يعرف التعلم المدمج بأنه التعليم الذي يدمج بين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعليم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما [3].

ويرى الكثير من التربويين أن التعلم المدمج من أهم أساليب التعلم

تحديد الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال.

تحديد بعض المقترحة للتغلب على صعوبات تطبيق التعلم المدمج؟  
ج. أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة الحالية، في النقاط التالية :

قلة الدراسات العربية والسعودية خصوصاً التي تناولت التعلم المدمج بشكل عام، وأثره في التطبيق على المقررات في الجامعات السعودية بشكل خاص.

تعد هذه الدراسة ذات أهمية لأنها تقوم على دمج التقنية بالتعليم وتحسين التعلم من خلال دمج التعلم الإلكتروني بالتعلم التقليدي وتجنب عيوب عملية التعليم المعتمدة على نمط واحد.

تأتي ضمن الدراسات التي تتناول توظيف أسلوب التعلم المدمج، بخلاف الدراسات التي كانت تركز على أسلوب التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد كنمط منفصل تماماً عن أسلوب التعليم العادي أو التقليدي.

تساعد هذه الدراسة على إضفاء نتائج جديدة حول التعلم المدمج ومدى فاعليته في التعليم الجامعي.

تقوم هذه الدراسة على تطبيق التعلم المدمج في جامعة الملك سعود وتساعد على إظهار مزاياه وعيوبه.

يمكن أن تسهم توصيات الدراسة بمقترحات بحثية في مجال دمج التعليم الإلكتروني بالتعليم العادي.

د. فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لطالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) وطالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في مهارات الحاسب الآلي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار القبلي التحصيلي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار القبلي ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي التحصيلي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) في الاختبار القبلي ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي التحصيلي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي المعرفي.

ه. مصطلحات الدراسة

وفيما يلي تعريف بالمصطلحات الرئيسية في هذه الدراسة:

الطريقة التقليدية في التعليم:

عرّفه جلبرت [11] بأنه التعليم الذي يتم باللقاء وجهاً لوجه بين المعلم والمتعلم في قاعة الدرس، كما عرّفه الصالح (1422 هـ) بأنه أسلوب

يحتاجون إليه. وحيث أن التعلم المدمج يقوم على الجمع بين مميزات التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني وتفادي العيوب في كلا منها. وتتلخص مشكلة الدراسة في محاولة معرفة فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود.

أ. أسئلة الدراسة

تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن السؤال الرئيس، حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: ما توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال؟

ما الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال؟

ما الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات تطبيق التعلم المدمج؟

ما فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على التحصيل المعرفي لطالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، وحتى اجيب على هذا السؤال يجب الإجابة على الفروض التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لطالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) وطالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في مهارات الحاسب الآلي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار القبلي التحصيلي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بنمط بالطريقة التقليدية) في الاختبار القبلي ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي التحصيلي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) في الاختبار القبلي ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي التحصيلي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي المعرفي؟

ب. أهداف الدراسة

حاولت الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

معرفة أثر تطبيق التعلم المدمج، على تحصيل طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال (241 ووسل) بكلية التربية بجامعة الملك سعود، في المجال المعرفي.

معرفة توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

ويعرف إجرائياً بأنه استخدام نظام إدارة التعلم بلاكبود (Blackboard) في شرح وحدتين تعليميتين من مقرر تقنيات التعليم والاتصال 241 وسل عن طريق التعلم الإلكتروني، إلى جانب الطريقة التقليدية والتي تعتمد على المحاضرة (وجهاً لوجه) والمناقشة داخل القاعة الدراسية.

التحصيل في المجال المعرفي:

يعرف إجرائياً بأنه مقدار ما اكتسبه المتعلم من خبرات ومعارف ومعلومات ومفاهيم عن محتوى الوحدات التعليمية في مقرر تقنيات التعليم والاتصال، ويقاس بمجموع العلامات التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار البعدي الذي تم إعداده لأغراض هذه الدراسة. حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وتتمثل في التعرف على الصعوبات التي تواجه طالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال 241 وسل عند الدراسة باستخدام نمط التعلم المدمج والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات، ومعرفة توجهات الطالبات نحو تطبيق التعلم المدمج في تقديم المقرر.

الحدود المكانية: جامعة الملك سعود، كلية التربية.

الحدود الزمانية: نُفذت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1431/1432هـ.

### 3. الدراسات السابقة

هدفت دراسة الغامدي [7] إلى التعرف على فاعلية التعلم المدمج في اكتساب مهارات برنامج العروض التقديمية البوربوينت لطالبات الصف الثاني ثانوي، كما سعت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطالبات عند دراسة برنامج العروض التقديمية والحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وقسمت عينة الدراسة (58) طالبة إلى مجموعتين متساويتين بطريقة عشوائية درست احدهما بالطريقة التقليدية والأخرى بطريقة التعلم المدمج وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) في التحصيل الدراسي بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية مستوى دلالة (0,05) في اكتساب مهارات برنامج العروض التقديمية البوربوينت بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة قطوس [15] إلى تقصي أثر استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية، والتعرف على أثر الخبرة الحاسوبية في التحصيل، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وقسمت عينة الدراسة والمكونة من (45) طالبة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  بين متوسطات علامات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسطات علامات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائية بين الطالبات ذوات الخبرة الحاسوبية القليلة والطالبات ذوات الخبرة الحاسوبية المتوسطة ولصالح الخبرة الحاسوبية المتوسطة، بينما لم يكن هناك فروقاً دالة احصائية بين الطالبات ذوات الخبرة الحاسوبية المتوسطة والطالبات ذوات الخبرة الحاسوبية الكبيرة.

التعليم الموجه بواسطة المعلم، بحيث يكون المتعلم متلقياً سلبياً تقريباً لتعليم سبق تصميمه، والمعلم في دور مصدر وناقل لهذا التعليم بواسطة الوسائل المختلفة خصوصاً التقليدية المعتمدة على الاتصال اللفظي.

ويعرف إجرائياً على أنه طريقة يتم فيها التعلم من خلال استخدام المعلم الإلقاء المباشر "المحاضرة" والمناقشة داخل القاعة الدراسية.

التعلم الإلكتروني (E-learning)

يعرفه الموسى والمبارك [12] بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

ويعرف إجرائياً بأنه طريقة للتعليم باستخدام نظام إدارة تعلم بلاكبود (Blackboard) والذي يسمح بتقديم المحتوى التعليمي من خلال دعمه للوسائط المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية ومواقع مختلفة، ويتيح الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين الأستاذ والطالب وكذلك يسمح بتحميل الملفات وتزليلها.

نظام إدارة التعلم (Learning Management System: LMS)

عرّفه إسماعيل [13] وهو عبارة عن برنامج Software صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقييم التدريب والتعلم والتعليم المستمر وجميع أنشطة التعلم في المنشآت.

ويعرف إجرائياً بأنه نظام إدارة التعلم المستخدم في جامعة الملك سعود بلاك بورد، وهو نظام مساند ومعزز للعملية التعليمية من خلال وضع عضو هيئة التدريس المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في موقع النظام ويتيح الاتصال المتزامن وغير المتزامن بين الأستاذ والطالب كما يحتوي غرفاً للمناقشة ويساعد نظام إدارة التعلم على تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً وإدارتها ومتابعة الطلاب كما أنها تسهل إدارة عملية التعلم.

التعلم المدمج (Blended Learning)

ويعرفه حسن زيتون [2] بأنه "توظيف التعلم الإلكتروني مدمجاً مع التعلم الصفي التقليدي في عمليتي التعليم والتعلم بحيث يتشارك معاً في انجاز هذه العملية".

ويعرف إجرائياً بأنه الدمج بين الطريقة التقليدية والطريقة الإلكترونية من خلال نظام البلاكبود في تقديم محتوى مقرر تقنيات التعليم والاتصال .

مقرر تقنيات التعليم والاتصال (241 وسل)

من المقررات التي يقدمها قسم تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود لجميع أقسام كلية التربية ما عدا قسم علم النفس، وهو من المتطلبات الأساسية للحصول على درجة البكالوريوس، والهدف العام من هذا المقرر هو أن يلم الطالب بمبادئ وتطبيقات تقنيات التعليم والاتصال في عملية التعليم والتعلم.

التطبيق (Implementation):

مرحلة التطبيق هي "توظيف المعرفة النظرية والتجريبية في حل

المشكلات" [14]

بلغ عدد المتعلمين في المجموعة التجريبية (41) طالباً وطالبة، بينما بلغ عدد المتعلمين في المجموعة الضابطة (38) طالباً وطالبة، وقد أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في التحصيل المباشر والمؤجل لمهارات الاتصال اللغوي لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام التعلم المدمج. وأجرى ماجور [19] دراسة هدفت إلى تقصي أثر التعليم المتمازج في تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات في منطقة تورنتو في كندا، حيث طبقت الدراسة على (56) معلماً ممن يستخدمون التعليم المتمازج في تدريسهم مادة الرياضيات، وأظهرت النتائج وجود فروق بين درجات الطلبة تعزى إلى طريقة التدريس من خلال التعليم المتمازج. علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها جميعاً اعتمدت المنهج شبه التجريبي، كما تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في كونها طبقت على مراحل التعليم العالي، ما عدا دراسة والتي طبقت على مراحل التعليم العام قطوس [15] والشمري [8] و الكساب [17] Maguire [19] واختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة والتي كانت عينتها تشمل الذكور والإناث بينما تشمل هذه الدراسة على الإناث فقط.

كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في محاولة التعرف على فاعلية التعلم المدمج مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث هدفت هذه الدراسات إلى معرفة أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في التحصيل، ودراسة عبد العاطي والسيد [16] والتي هدفت إلى معرفة أثر التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج مقارنة بالطريقة التقليدية، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر التعلم المدمج على التحصيل. كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي. وكشفت نتائج الدراسات السابقة عن أهمية التعلم المدمج في تحسين مخرجات العملية التعليمية، والتغلب على مشكلة الأعداد الكبيرة من المتعلمين الراغبين في مواكبة التطور المعرفي في العالم، بالإضافة إلى تنوع طرق الدمج المستخدمة في الدراسات السابقة، واختلفت حسب المقرر المراد تعليمه، والفئة التي يتم تدريسها، ورغبة المعلم وقدراته.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ. منهج الدراسة

نظراً لطبيعة هذه الدراسة استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ممزوجاً بالمنهج الوصفي للحصول على أفضل تطبيق لهذه الدراسة. حيث استخدم المنهج شبه التجريبي لدراسة أثر المتغير المستقل (التعلم المدمج) والمتمثل في الجمع بين التعلم الإلكتروني الغير متزامن من خلال نظام إدارة التعلم البلاكبود والطريقة التقليدية، على المتغير التابع المتمثل في التحصيل المعرفي للطالبات مقرر تقنيات التعليم والاتصال بكلية التربية في جامعة الملك سعود.

وفي هذا المنهج قسمت العينة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تدرس باستخدام طريقة التعلم المدمج، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية. وتم في هذا المنهج المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متوسط تحصيلهم في الاختبار التحصيلي القبلي، حتى يتم التأكد من تكافؤ المجموعتين، ومن ثم البدء في التجربة، ثم المقارنة بينهم في متوسط

هدفت دراسة الشمري [8] إلى استقصاء أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وقسم عينة الدراسة المكونة من (64) طالب إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطلاب لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك يتمتع طلبة العينة التجريبية باتجاهات ايجابية نحو تعلم الجغرافيا باستخدام أسلوب التعليم المدمج.

أما دراسة عبد العاطي والسيد [16] فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تقنية التعلم الإلكتروني، وتم ذلك باستخدام المنهج التجريبي على عينة تكونت من (36) طالباً وطالبة، قسموا بالتساوي على ثلاث مجموعات، مجموعة تعلمت باستخدام طريقة التعليم التقليدية، ومجموعة عن طريق التعلم الإلكتروني، والمجموعة الأخيرة عن طريق التعلم المدمج، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في التحصيل المعرفي، وكانت الفروق لصالح الطلاب الذين درسوا بطريقة التعليم التقليدية وذلك عند مقارنة نتائج تحصيل الطلاب الذين تعلموا بطريقة التعليم التقليدية والطلاب الذين درسوا بطريقة التعلم الإلكتروني، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المعرفي بين الطلاب الذين تعلموا بطريقة التعليم التقليدية والذين تعلموا بطريقة التعلم المدمج، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المعرفي لصالح الطلاب الذين درسوا بطريقة التعلم المدمج على الذين درسوا بطريقة التعلم الإلكتروني.

دراسة الكساب [17] هدفت إلى تصميم موقع تعليمي لوحدة في مادة الجغرافيا ودراسة أثره على تحصيل طلبة الصف العاشر في الأردن واتجاهاتهم نحوه، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الانترنت في تعلم مادة الجغرافيا، وكذلك يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

كما قام فو [10] بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعليم المتمازج في تعلم مهارة المحادثة لدى طلبة إحدى الجامعات في الولايات المتحدة، حيث بلغ عددهم (212) طالب وطالبة ممن سجلوا في مساق المحادثة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين درجات الطلبة الذين درسوا المساق بالتعليم المتمازج والطلبة الذين درسوا المساق بالطريقة الاعتيادية.

أما دراسة المعاينة [18] فقد هدفت إلى استقصاء أثر استخدام التعليم والتعلم المدمج القائم على برنامج كورت في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة الجامعات الأردنية، حيث قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي يعتمد على أسس التعليم والتعلم المدمج القائم على برنامج كورت، وقد استخدمت المنهج شبه التجريبي وذلك على عينة تكونت من (79) طالباً وطالبة وزعوا على مجموعتي الدراسة التجريبية التي تعلمت بطريقة التعلم المدمج، والضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية، بحيث

جدول 1

التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	الاختبار القبلي (التحصيل)	العامل التجريبي	الاختبار البعدي (التحصيل)
التجريبية	خ ق 1	x	خ ب 1
ضابطة	خ ق 1		خ ب 1

حيث إن:  
 خ ق 1 : الاختبار التحصيلي القبلي في وحدتين في مقرر تقنيات التعليم والاتصال.  
 خ ب 1: الاختبار التحصيلي البعدي في وحدتين من مقرر تقنيات التعليم والاتصال.  
 x المتغير المستقل وهو التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم البلاكورد.  
 كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على توجهات الطالبات في تطبيق طريقة التعلم المدمج عند دراسة وحدتين من مقرر تقنيات التعليم والاتصال والصعوبات التي تواجههن، ومعرفة بعض الحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات، والذي طبق على المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (24) طالبة.  
 مجتمع الدراسة:  
 تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية المسجلات في مقرر (241 وسل) تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، والبالغ

جدول 2

توزيع عيني الدراسة التجريبية والضابطة لمقرر تقنيات التعليم والاتصال 241 وسل

عدد أفراد العينة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع الكلي
24	24	48	48

أدوات الدراسة:  
 الأداة الأولى:  
 استبانة للتعرف على قدرة الطالبات على استخدام الحاسب الآلي وشبكة الانترنت ولذلك للتأكد من تكافؤ أفراد المجموعة التجريبية. وتشتمل الاستبانة على (19) سؤالاً وهي استبانة محكمة وتتوفر فيها معايير الصدق والثبات وهي من تصميم الزهراني استخدمها في دراسته (أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض) [20].  
 الأداة الثانية:  
 اختبار التحصيل المعرفي:  
 تم إعداد اختبار تحصيلي في وحدتين من مقرر تقنيات التعليم والاتصال لقياس تحصيل الطالبات للمعارف التي تم تناولها في هذه الوجدتين، وتكون الاختبار التحصيلي من (30) مفردة، منها (20) مفردات لأسئلة الصواب والخطأ، و(10) مفردات لأسئلة الاختيار من متعدد، وتم تحديد درجة واحدة لكل إجابة صحيحة بحيث يكون مجموع الدرجات (30) درجة.  
 ويهدف هذا الاختبار إلى قياس تحصيل الطالبات في المجال المعرفي، وذلك للمقارنة بين مجموعتي الدراسة في متوسطات درجات الاختبار، والتعرف

قامت الباحثة بتوزيع استبانة على المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من الاختبار التحصيلي لمعرفة توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج والصعوبات التي واجهتهن والحلول المقترحة لتغلب على الصعوبات.

قامت الباحثة بإجراء المعالجة الإحصائية الاستبانة.

الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية، لتحديد استجابات أفرادها تجاه المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

المتوسط الحسابي.

تم استخدام الانحراف المعياري.

معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

معامل التجزئة النصفية للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

اختبار T-TEST لعينات المترابطة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المترابطة في الاختبار البعدي والاختبار القبلي.

اختبار T-TEST لعينات المستقلة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية.

اختبار Chi-Square لإيجاد دلالة الفروق بين المجموعات.

#### 5. النتائج ومناقشتها

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة، وأهدافها مع تفسير النتائج:

أولاً: الإجابة على السؤال الأول من خلال الفروض:

نتائج الفرض الأول:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لطالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) وطالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في مهارات الحاسب الآلي.

1- امتلاك جهاز حاسب آلي بالمنزل:

تم اختيار عينة عشوائية من الأقسام التي تدرس مقرر (241 وسل) تقنيات التعليم والاتصال خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1431-1432 هـ وهي (التربية الخاصة - رياض الأطفال - التربية الفنية - الثقافة الإسلامية- حاسب تربيوي) وقد وقعت القرعة على قسم رياض الأطفال.

تم اختيار شعبتين بشكل قصدي لأحد الأقسام الذي تم اختياره في العينة العشوائية، لكيلا يتعارض مع جدول الباحثة الدراسي.

تم تعيين كلاً من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بطريقة عشوائية.

تم التأكد من ضبط المتغيرات الخارجية من خلال:

قامت الباحثة باستخدام استبانة للتأكد من تكافؤ أفراد المجموعة التجريبية في مهارات استخدام الحاسب وشبكة الانترنت.

تم تدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية من قبل الباحثة، حتى يتم ضبط متغير أسلوب وطريقة عضو هيئة التدريس في التعليم والتقييم.

إجراء الاختبار القبلي: تم تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي قبل بدء التجربة للتأكد من تكافؤ أفراد العينة بعد توزيعهم إلى مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية واستغرق زمن الاختبار التحصيلي القبلي ساعة واحدة.

البدء في تدريس المجموعة الضابطة والتجريبية: بعد اكتمال الاستعدادات والتجهيزات بدأ تطبيق التجربة، حيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، أما المجموعة التجريبية فقد درست باستخدام طريقة التعلم المدمج الذي يدمج الطريقة التقليدية بالطريقة الالكترونية حيث تم تقديم نسبة 40% من المحاضرات بشكل تقليدي و60% بشكل الكتروني غير متزامن باستخدام نظام إدارة التعلم اليبلاكورد، وقد دامت التجربة خمسة أسابيع درست فيها الطالبات وحدتين دراسيتين كاملتين وهي وحدة الاتصال التعليمي ووحدة الوسائل التعليمية.

إجراء الاختبار البعدي: بعد الانتهاء من دراسة الوحدات المقررة للتجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، وقد استغرق زمن الاختبار التحصيلي البعدي ساعة.

قامت الباحثة بإجراء المعالجة الإحصائية والمقارنة بين متوسطات درجات تحصيل الطالبات في المجموعتين.

#### جدول 8

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول امتلاك جهاز حاسب آلي بالمنزل

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	امتلاك حاسب آلي بالمنزل	نعم
48	24	24	تكرارات	
%100.0	%100.0	%100.0	%	
48	24	24	تكرارات	المجموع
%100.0	%100.0	%100.0	%	

الدراسة يمتلكون حاسب آلي بالمنزل بنسبة (100%).

2- استخدام الحاسب داخل المنزل:

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن النسب العامة لآراء العينة نحو امتلاك حاسب آلي بالمنزل لم تظهر فوارق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حيث بين النتائج أن كل من أفراد

جدول 9

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول استخدام الحاسب داخل المنزل جهاز

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	استخدام الحاسب داخل المنزل	
47	24	23	تكرارات	نعم
%97.9	%100.0	%95.8	%	
1	0	1	تكرارات	لا
%2.1	%0.	%4.2	%	
48	24	24	تكرارات	المجموع
%100.0	%100.0	%100.0	%	

قيمة مربع كاي = 1.021 مستوى الدلالة = 0.312 حيث أن نسبة الذين يستخدمون الحاسب الآلي بالمنزل من أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية (95.8%)، في حين أن جميع أفراد المجموعة الضابطة يستخدمون الحاسب الآلي داخل المنزل بنسبة (100%).  
يتضح من بيانات الجدول رقم (9) عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول استخدام الحاسب الآلي داخل المنزل استخدام الحاسب الآلي خارج المنزل:

جدول 10

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول امتلاك جهاز حاسب آلي خارج المنزل

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	استخدام الحاسب خارج المنزل	
20	11	9	تكرارات	نعم
%41.7	%45.8	%37.5	%	
28	13	15	تكرارات	لا
%58.3	%54.2	%62.5	%	
48	24	24	تكرارات	المجموع
%100.0	%100.0	%100.0	%	

قيمة مربع كاي = 0.343 مستوى الدلالة = 0.558 المجموعة التجريبية بلغت (37.5%)، ونسبة الذين لا يستخدمونه (62.5%)، في حين أن (54.2%) من أفراد المجموعة الضابطة لا يستخدمون الحاسب الآلي خارج المنزل، مقابل (45.8%) يستخدمونه خارج المنزل.  
يتضح من بيانات الجدول رقم (10) عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول استخدام الحاسب الآلي خارج المنزل حيث أن نسبة الذين يستخدمون الحاسب الآلي بالمنزل من أفراد

جدول 11

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول معدل استخدام الحاسب الآلي

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	معدل استخدام الحاسب الآلي	
22	11	11	تكرارات	يوميًا
%45.8	%45.8	%45.8	%	
7	4	3	تكرارات	يوم في الأسبوع
%14.6	%16.7	%12.5	%	
15	7	8	تكرارات	يومان إلى ثلاثة
%31.3	%29.2	%33.3	%	
4	2	2	تكرارات	يوم في الشهر
%8.3	%8.3	%8.3	%	
48	24	24	تكرارات	المجموع
%100.0	%100.0	%100.0	%	

قيمة مربع كاي = 0.210 مستوى الدلالة = 0.976 يلهم (31.3%) من أفراد الدراسة يستخدمون الحاسب كل يومان أو ثلاثة أيام، في حين أن هناك (14.6%) من أفراد الدراسة يستخدمون الحاسب الآلي يوم واحد في الأسبوع، بينما كانت النسبة الأقل لأفراد الدراسة الذين يستخدمون الحاسب الآلي يوم واحد في الشهر وبلغت نسبتهم (8.3%).  
يتضح من بيانات الجدول رقم (11) عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في معدل استخدام الحاسب الآلي حيث يتضح من النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد الدراسة يستخدمون الحاسب الآلي بشكل يومي وتبلغ نسبتهم (45.8%) وهم النسبة الأعلى،



جدول 12

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول معدل وقت استخدام الحاسب الآلي

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	معدل وقت استخدام الحاسب الآلي	تكرارات
6	4	2	أقل من ساعة	تكرارات
%13.6	%17.4	%9.5		%
17	8	9	ساعة إلى أقل من ساعتين	تكرارات
%38.6	%34.8	%42.9		%
14	8	6	ساعتين إلى أقل من أربع ساعات	تكرارات
%31.8	%34.8	%28.6		%
7	3	4	أربع ساعات فأكثر	تكرارات
%15.9	%13.0	%19.0		%
44	23	21	المجموع	تكرارات
%100.0	%100.0	%100.0		%

قيمة مربع كاي = 1.065 مستوى الدلالة = 0.785  
 ن = 44  
 يتضح من بيانات الجدول رقم (12) عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في معدل وقت استخدام الحاسب الآلي حيث يتضح من النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد الدراسة يستخدمون الحاسب الآلي لمدة تتراوح من ساعة إلى أقل من ساعتين وتبلغ نسبتهم (38.6%) وهم النسبة الأعلى، يليهم (31.8%) من أفراد الدراسة معدل استخدام للحاسب يتراوح من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات، في حين أن هناك (15.9%) من أفراد الدراسة معدل استخدامهم للحاسب أربع ساعات فأكثر، بينما كانت النسبة الأقل لأفراد الدراسة الذين يمثل معدل استخدامهم للحاسب أقل من ساعة وبلغت نسبتهم (13.6%).  
 6- استخدام الشبكة العالمية "الانترنت":

جدول 13

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول استخدام الشبكة العالمية "الانترنت"

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	استخدام الشبكة العالمية "الانترنت"	تكرارات
47	24	23	نعم	تكرارات
%100.0	%100.0	%100.0		%
47	24	23	المجموع	تكرارات
%100.0	%100.0	%100.0		%

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أن جميع أفراد الدراسة من المجموعتين الضابطة والتجريبية يستخدمون الشبكة العالمية الانترنت بنسبة بلغت (100%) من إجمالي أفراد الدراسة.  
 7- معدل استخدام الانترنت:

جدول 14

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول معدل استخدام الانترنت

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	معدل استخدام الانترنت	تكرارات
15	6	9	استخدمها مرة واحدة في اليوم	تكرارات
%31.9	%25.0	%39.1		%
24	13	11	أستخدمها عدة مرات في اليوم	تكرارات
%51.1	%54.2	%47.8		%
8	5	3	أستخدمها مرة واحدة في الأسبوع	تكرارات
%17.0	%20.8	%13.0		%
47	24	23	المجموع	تكرارات
%100.0	%100.0	%100.0		%

قيمة مربع كاي = 1.246 مستوى الدلالة = 0.536  
 ن = 47  
 يتضح من بيانات الجدول رقم (14) عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في معدل استخدام الانترنت حيث يتضح من النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد الدراسة يستخدمون الانترنت عدة مرات في اليوم وتبلغ نسبتهم (51.1%)، يليهم (31.9%) من أفراد الدراسة يستخدمون الانترنت مرة واحدة في اليوم، في حين أن هناك (17.0%) من أفراد الدراسة يستخدمون الانترنت مرة واحدة في الأسبوع.  
 8- معدل الوقت الذي يستخدم فيه الانترنت:

جدول 15

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول معدل الوقت الذي يستخدم فيه الانترنت

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	معدل الوقت الذي يستخدم فيه الانترنت	معدل الوقت الذي يستخدم فيه الانترنت
11	8	3	تكرارات	أقل من ساعة
%23.9	%33.3	%13.6	%	
18	7	11	تكرارات	ساعة إلى أقل من ساعتين
%39.1	%29.2	%50.0	%	
10	6	4	تكرارات	ساعتين إلى أقل من أربع ساعات
%21.7	%25.0	%18.2	%	
7	3	4	تكرارات	أربع ساعات فأكثر
%15.2	%12.5	%18.2	%	
46	24	22	تكرارات	المجموع
%100.0	%100.0	%100.0	%	

قيمة مربع كاي = 3.624 مستوى الدلالة = 0.305  
 ن = 46  
 يتضح من بيانات الجدول رقم (15) عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في معدل استخدام الانترنت حيث يتضح من النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد الدراسة معدل استخدامهم للانترنت من ساعة إلى أقل من ساعتين وتبلغ نسبتهم (39.1%)، يليهم (23.9%) من أفراد الدراسة معدل استخدامهم للانترنت أقل من ساعة، في حين أن هناك (21.7%) من أفراد الدراسة معدل استخدامهم للانترنت يتراوح من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات، وهناك (15.2%) يمثل معدل استخدامهم للانترنت أربع ساعات فأكثر.  
 9- امتلاك بريد إلكتروني:

جدول 16

الفرق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول امتلاك بريد إلكتروني

المجموع	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	امتلاك بريد إلكتروني	امتلاك بريد إلكتروني
44	22	22	تكرارات	نعم
%93.6	%95.7	%91.7	%	
3	1	2	تكرارات	لا
%6.4	%4.3	%8.3	%	
47	23	24	تكرارات	المجموع
%100.0	%100.0	%100.0	%	

قيمة مربع كاي = 0.312 مستوى الدلالة = 0.576  
 ن = 47  
 نتائج الفرض الثاني:  
 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات الطالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار القبلي المعرفي التحصيلي.  
 للتحقق من صحة الفرضية السابقة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس باستخدام نمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي في الاختبار القبلي استخدمت الباحث اختبار "t- test" للعينات المستقلة لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول:  
 يتضح من بيانات الجدول رقم (16) عدم وجود فروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية حول امتلاك بريد إلكتروني وتظهر النتائج أن أغلب أفراد الدراسة يملكون بريد إلكتروني بنسبة (93.6%)، في المقابل بلغت نسبة أفراد الدراسة اللاتي لا يستخدمن البريد الإلكتروني (6.4%).  
 وتستخلص الباحثة من النتائج السابقة أنه عدم وجود فروق بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية نحو مستوى خبراتهم بشكل عام نحو استخدام الحاسب الآلي والشبكة العالمية الانترنت، وبالتالي لا ترى الباحثة أي تأثيرات خارجية على تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم.

جدول 17

يوضح مقارنة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	24	17.83	2.73	46	1.013	0.440
المجموعة التجريبية	24	16.79	4.23			

في الاختبار القبلي ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي التحصيلي. للتحقق من صحة الفرضية السابقة بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في متوسط درجات الطالبات لدى أفراد المجموعة الضابطة استخدمت الباحث اختبار "t- test" للعينات المترابطة لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول:

يتضح من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس باستخدام نمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي في الاختبار القبلي. نتائج الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية)

جدول 18

يوضح مقارنة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في متوسط درجات الطالبات لدى المجموعة الضابطة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة الاختبار القبلي	24	17.83	2.73	0.651	4.581	0.001
المجموعة الضابطة الاختبار البعدي	24	20.38	3.54			

متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج) في الاختبار القبلي ومتوسط الدرجات في الاختبار البعدي التحصيلي. للتحقق من صحة الفرضية السابقة بين نتائج القياسيين القبلي والبعدي في متوسط درجات الطالبات لدى أفراد المجموعة التجريبية استخدمت الباحث اختبار "t- test" للعينات المترابطة لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول:

يتضح من بيانات الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي مما يوضح ارتفاع مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم (20.38%). نتائج الفرض الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين

جدول 19

يوضح مقارنة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية الاختبار القبلي	24	16.79	4.23	0.405	4.553	0.049
المجموعة التجريبية الاختبار البعدي	24	20.63	3.15			

ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي. للتحقق من صحة الفرضية السابقة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس باستخدام نمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي في الاختبار البعدي استخدمت الباحث اختبار "t- test" للعينات المستقلة لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول:

يتضح من بيانات الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي مما يوضح ارتفاع مستوى التحصيل لدى الطالبات اللاتي درسن بنمط التعلم المدمج. نتائج الفرض الخامس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس بنمط التعلم المدمج)

جدول 20

يوضح مقارنة بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	24	20.38	3.54	46	0.259	0.560
المجموعة التجريبية	24	20.63	3.15			

السؤال الثاني:  
ما توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال؟  
للتعرف على توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر تقنيات الاتصال والتعليم بالدراسات العليا بجامعة الملك سعود، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات توجهات الطالبات

يتضح من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي ستدرس باستخدام نمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي ستدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي في الاختبار البعدي.

جدول 21

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارات	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	الترتيب
		موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي		
1	تطبيقات التعلم المدمج غيرت التعليم نحو الأفضل.	1	4	3	3	5	3.44	14	
		6.3	25.0	18.8	18.8	31.3			
2	نوعية التعلم المقدمة في التعلم المدمج جيدة جداً.	1	2	3	6	3	3.53	12	
		6.3	12.5	18.8	37.5	18.8			
3	أشعر بالمتعة عند دراسة المقرر بطريقة التعلم المدمج.	1	2	5	4	3	3.40	17	
		6.3	12.5	31.3	25.0	18.8			
4	تطبيقات التعلم المدمج لا تعزل الإنسان عن محيطه الاجتماعي.	0	2	3	5	5	3.87	2	
		0.0	12.5	18.8	31.3	31.3			
5	تطبيقات التعلم المدمج تشكل تحدياً كبيراً للمتعلمين.	0	2	4	5	3	3.64	8	
		0.0	12.5	25.0	31.3	18.8			
6	أرى أن الدراسة من خلال التعلم المدمج أمر مريح بالنسبة لي.	0	4	1	7	4	3.69	5	
		0.0	25.0	6.3	43.8	25.0			
7	لتطبيقات التعلم المدمج دور مهم في دعم عملية التعلم.	0	4	2	4	5	3.67	7	
		0.0	25.0	12.5	25.0	31.3			
8	أشعر بالارتياح عند التواصل مع الزملاء بواسطة نظام إدارة التعلم.	1	4	2	5	2	3.21	22	
		6.3	25.0	12.5	31.3	12.5			
9	الدمج بين التعلم الإلكتروني و التقليدي في المقرر يوفر الوقت والجهد علي.	1	1	3	4	8	4.19	1	
		6.3	6.3	18.8	25.0	50.0			
10	أرى أن التعلم المدمج مضيعة للوقت.	2	8	1	3	2	2.69	27	
		12.5	50.0	6.3	18.8	12.5			
11	أفضل الدراسة بطريقة التعلم المدمج.	2	2	4	1	5	3.36	19	
		12.5	12.5	25.0	6.3	31.3			
12	لا أشعر أن تطبيق التعلم المدمج لي حب الاستطلاع لدي.	1	6	2	4	2	3.00	24	
		6.3	37.5	12.5	25.0	12.5			
13	لم تضيف طريقة التعلم المدمج مهارات جديدة لدي.	1	6	0	2	5	3.29	21	
		6.3	37.5	0.0	12.5	31.3			
14	أرى أن التعلم المدمج يزيد من دافعية المتعلمين للتعلم.	2	6	0	1	6	3.73	4	
		12.5	37.5	0.0	6.3	37.5			
15	المقرر الذي يقدم بطريقة التعلم المدمج يبنى مهارات التفكير العليا لدي.	1	2	6	4	3	3.38	18	
		6.3	12.5	37.5	25.0	18.8			
16	تقديم المقرر عن طريق التعلم المدمج يقلل من اعتماد الطالبة على الكتاب.	2	2	0	7	4	3.87	3	
		12.5	12.5	0.0	43.8	25.0			
17	أشعر أن التعلم المدمج يحسن من مهارات التعلم الذاتي عند الطالبة.	1	2	3	5	4	3.60	9	
		6.3	12.5	18.8	31.3	25.0			
18	أرى أن التعلم المدمج يلي احتياجات الطالبة.	2	2	4	7	1	3.19	23	
		12.5	12.5	25.0	43.8	6.3			
19	الفرص التعليمية المقدمة عبر التعلم المدمج مميزة.	0	2	5	6	2	3.53	13	
		0.0	12.5	31.3	37.5	12.5			
20	أشعر بالخجل من التعثر في استخدام التعلم	3	5	3	3	2	2.75	26	

لياء الصالح وعبد الرحمن العامر			فاعلية التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم على تحصيل الطالبات						
			12.5	18.8	18.8	31.3	18.8	%	الدمج.
15	1.31	3.44	5	2	5	3	1	ت	21 أحس أنني لا أستطيع التركيز في تعلم المادة
			31.3	12.5	31.3	18.8	6.3	%	التعليمية الإلكترونية بسبب انشغالي في التعامل مع الحاسب الآلي للوفاء بمتطلبات التعلم المدمج.
25	1.39	2.94	3	3	2	6	2	ت	22 التعلم التقليدي أبقى أثراً من التعلم المدمج.
			18.8	18.8	12.5	37.5	12.5	%	
20	1.25	3.31	4	3	3	6	0	ت	23 أفضل التعلم المدمج على التعلم الإلكتروني.
			25.0	18.8	18.8	37.5	0.0	%	
16	1.26	3.44	4	4	4	3	1	ت	24 أفضل التعلم المدمج على التعلم التقليدي.
			25.0	25.0	25.0	18.8	6.3	%	
10	1.26	3.56	4	6	2	3	1	ت	25 أرى أن التعلم المدمج يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
			25.0	37.5	12.5	18.8	6.3	%	
6	1.20	3.69	5	5	2	4	0	ت	26 أرى ضرورة تعميم تجربة التعلم المدمج لما لها من مزايا كبيرة في عملية التعليم.
			31.3	31.3	12.5	25.0	0.0	%	
11	1.31	3.56	5	4	3	3	1	ت	27 التعلم المدمج أكثر فاعلية من التعلم التقليدي.
			31.3	25.0	18.8	18.8	6.3	%	
3.46			المتوسط* العام للبعد						

\* المتوسط من 5 درجات

الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.73).

احتلت الفقرة رقم (6) وهي (أرى أن الدراسة من خلال التعلم المدمج أمر مريح بالنسبة لي.) المرتبة الخامسة بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.69).

احتلت الفقرة رقم (26) وهي (أرى ضرورة تعميم تجربة التعلم المدمج لما لها من مزايا كبيرة في عملية التعليم.) المرتبة السادسة بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.69).

احتلت الفقرة رقم (7) وهي (لتطبيقات التعلم المدمج دور مهم في دعم عملية التعلم.) المرتبة السابعة بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.67).

احتلت الفقرة رقم (17) وهي (تطبيقات التعلم المدمج تشكل تحدياً كبيراً للمتعلمين.) المرتبة الثامنة بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.64).

احتلت الفقرة رقم (25) وهي (أشعر أن التعلم المدمج يحسن من مهارات التعلم الذاتي عند الطالبة.) المرتبة التاسعة بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.60).

احتلت الفقرة رقم (27) وهي (أرى أن التعلم المدمج يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.) المرتبة العاشرة بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.56).

وخلصت الإجابة على التساؤل المطروح حول التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال، يتبين

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن متفقون حول اتجاهاتهم نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال حيث بلغ متوسط موافقتهم (3.46 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة.

واتضح من نتائج الدراسة انه يوجد تقارب في درجة الموافقة لأفراد الدراسة على موافقة أفراد الدراسة الطالبات نحو اتجاهاتهم في استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

ومن ابرز ملامح موافقة مجتمع الدراسة على موافقة أفراد الدراسة نحو استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال تتمثل في موافق بشدة، وموافق على البنود رقم (9، 4، 16، 14، 6، 26، 7، 5، 17، 25، 27، 2، 19، 1، 24، 21، 3، 15، 11، 23، 13، 8، 10، 20، 22، 12، 18) مرتبة تنازلياً وتمثلت أهم التوجهات للطالبات نحو التعلم المدمج فيما يلي:

احتلت الفقرة رقم (9) وهي (الدمج بين التعلم الإلكتروني والتقليدي في المقرر يوفر الوقت والجهد علي.) المرتبة الأولى بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (4.19).

احتلت الفقرة رقم (4) وهي (ا تطبيقات التعلم المدمج لا تعزل الإنسان عن محيطه الاجتماعي.) المرتبة الثانية بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.87).

احتلت الفقرة رقم (16) وهي (تقديم المقرر عن طريق التعلم المدمج يقلل من اعتماد الطالبة على الكتاب.) المرتبة الثالثة بين الفقرات التي تقيس توجهات الطالبات نحو استخدام التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.87).

احتلت الفقرة رقم (14) وهي (أرى أن التعلم المدمج يزيد من دافعية المتعلمين للتعلم.) المرتبة الرابعة بين الفقرات التي تقيس توجهات

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (7)، العدد (9) – ايلول 2018

لنا أن نتائج التحليل جاءت إيجابية جداً، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة موافقون على استخدام التعليم المدمج في مقرر التعليم والاتصال والتي تم عرضها بالبحور السابق.

السؤال الثالث:  
ما الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال؟

كما يوضحها الجداول التالية:

جدول 22

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	درجة الموافقة						الانحراف المعياري	الترتيب
		موافقة بشدة	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي		
1	عدم امتلاك الطالبة لجهاز حاسب آلي في المنزل.	4	2	3	5	2	2.94	1.44	18
		25.0	12.5	18.8	31.3	12.5			
2	عدم توفر الاتصال بشبكة الانترنت في المنزل.	1	4	2	5	4	3.44	1.31	10
		6.3	25.0	12.5	31.3	25.0			
3	الانقطاع المستمر لشبكة الانترنت في المنزل.	1	2	5	5	3	3.44	1.15	11
		6.3	12.5	31.3	31.3	18.8			
4	لا يتوفر معمل للحاسب الآلي موصول بشبكة الانترنت في الجامعة.	2	5	5	5	4	3.56	1.26	6
		12.5	31.3	31.3	31.3	25.0			
5	قلة معرفة الطالبة لمهارات الدخول على المواقع في الانترنت.	1	1	3	5	6	3.88	1.20	2
		6.3	6.3	18.8	31.3	37.5			
6	قلة معرفة الطالبة لمهارات الدخول على نظام إدارة التعلم.	1	3	1	4	7	3.81	1.38	3
		6.3	18.8	6.3	25.0	43.8			
7	عدم تقبل الطالبة للدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم.	1	3	3	5	4	3.50	1.26	8
		6.3	18.8	18.8	31.3	25.0			
8	القوائم في نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) غير واضحة.	1	1	4	5	4	3.67	1.18	5
		6.3	6.3	25.0	31.3	25.0			
9	الشرح المقدم في المحاضرة عبر نظام إدارة التعلم غير مفهوم.	1	4	3	3	3	3.21	1.31	16
		6.3	25.0	18.8	18.8	18.8			
10	طريقة مشاركة الطالبة في المنتدى عبر نظام إدارة التعلم غير واضحة.	1	3	4	5	3	3.38	1.20	12
		6.3	18.8	25.0	31.3	18.8			
11	يتطلب استخدام نظام إدارة التعلم مهارات عديدة.	1	2	5	2	5	3.53	1.30	7
		6.3	12.5	31.3	12.5	31.3			
12	صعوبة حل الواجبات بواسطة نظام إدارة التعلم.	1	4	1	6	4	3.50	1.32	9
		6.3	25.0	6.3	37.5	25.0			
13	صعوبة إرسال الواجبات باستخدام نظام إدارة التعلم.	1	5	2	4	4	3.31	1.35	14
		6.3	31.3	12.5	25.0	25.0			
14	لا أتق بوصول الواجبات في الوقت المحدد للأستاذة باستخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد).	2	2	1	6	7	4.00	1.32	1
		12.5	12.5	6.3	37.5	43.8			
15	أفضل تسليم الواجبات الورقية على تسليمها إلكترونياً.	2	2	1	5	6	3.69	1.45	4
		12.5	12.5	6.3	31.3	37.5			
16	لم أحصل على التدريب الجيد لاستخدام نظام إدارة التعلم.	2	2	4	4	4	3.38	1.36	13
		12.5	12.5	25.0	25.0	25.0			
17	لا يوجد دعم فني عند وجود أي مشكلة في استخدام نظام إدارة التعلم.	1	5	4	3	3	3.12	1.26	17
		6.3	31.3	25.0	18.8	18.8			
18	لا أجد التغذية الراجعة المباشرة عند استخدام	1	3	4	6	2	3.31	1.14	15

نظام إدارة التعلم.	%	6.3	18.8	25.0	37.5	12.5
المتوسط* العام للبعد						3.48

\* المتوسط من 5 درجات

احتلت الفقرة رقم (4) وهي (لا يتوفر معمل للحاسب الآلي موصول بشبكة الانترنت في الجامعة). المرتبة السادسة بين الفقرات التي تقيس الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.56).

احتلت الفقرة رقم (11) وهي (يتطلب استخدام نظام إدارة التعلم مهارات عديدة). المرتبة السابعة بين الفقرات التي تقيس الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.53).

احتلت الفقرة رقم (7) وهي (عدم تقبل الطالبة للدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم). المرتبة الثامنة بين الفقرات التي تقيس الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.50).

احتلت الفقرة رقم (12) وهي (صعوبة حل الواجبات بواسطة نظام إدارة التعلم). المرتبة التاسعة بين الفقرات التي تقيس الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.50).

احتلت الفقرة رقم (2) وهي (عدم توفر الاتصال بشبكة الانترنت في المنزل). المرتبة العاشرة بين الفقرات التي تقيس الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.44).

وخلص الإجابة على التساؤل المطروح حول التي تقيس الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال، يتبين لنا أن نتائج التحليل جاءت إيجابية جداً، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة موافقون على وجود بعض الصعوبات في تطبيق التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال والتي تم عرضها بالبحر السابق.

السؤال الرابع:

ما الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات تطبيق التعلم المدمج؟  
 للتعرف على الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات تطبيق التعلم المدمج في مقرر تقنيات الاتصال والتعليم بالدراسات العليا بجامعة الملك سعود، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات توجهات الطالبات نحو الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات تطبيق التعلم المدمج وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

جدول 23

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات تطبيق التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافقة بشدة	موافقة	غير موافقة			
1	تدريب الطالبة على استخدام مهارات الحاسب	1	1	1	4.00	1.15	3

الآلي.	%	6.3	6.3	6.3	43.8	37.5	3.81	1.17	8
2	ت	1	1	3	6	5	3.81	1.17	8
	%	6.3	6.3	18.8	37.5	31.3			
3	ت	1	1	1	7	6	4.00	1.15	4
	%	6.3	6.3	6.3	43.8	37.5			
4	ت	.	.	6	4	5	3.93	0.88	7
	%	0.0	0.0	37.5	25.0	31.3			
5	ت	.	.	3	4	7	4.00	1.10	5
	%	12.5	0.0	18.8	25.0	43.8			
6	ت	.	.	3	5	6	3.94	1.06	6
	%	12.5	0.0	18.8	31.3	37.5			
7	ت	.	.	3	6	7	4.25	77.	1
	%	0.0	0.0	18.8	37.5	43.8			
8	ت	1	.	2	6	7	4.13	1.09	2
	%	6.3	0.0	12.5	37.5	43.8			
9	ت	1	2	2	5	6	3.81	1.28	9
	%	6.3	12.5	12.5	31.3	37.5			

3.98

المتوسط\* العام للبعد

للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (4.00). احتلت الفقرة رقم (3) وهي (تدريب الطالبة على استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)) المرتبة الرابعة بين الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (4.00). احتلت الفقرة رقم (5) وهي (توفير الدعم الفني على مدار 24 ساعة) المرتبة الخامسة بين الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (4.00). احتلت الفقرة رقم (6) وهي (توفير المصادر التعليمية المختلفة في المحاضرة عند التعلم بواسطة نظام إدارة التعلم (بلاك بورد)) المرتبة السادسة بين الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.94). احتلت الفقرة رقم (4) وهي (توفير معمل للحاسب الآلي موصول بشبكة الانترنت في الجامعة) المرتبة السابعة بين الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.93). احتلت الفقرة رقم (2) وهي (تدريب الطالبة على الاتصال بشبكة الانترنت) المرتبة الثامنة بين الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.81). احتلت الفقرة رقم (9) وهي (تقديم مقرر إلزامي خاص بطريقة استخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) في السنة التحضيرية) المرتبة التاسعة بين

\* المتوسط من 5 درجات من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن متفقون حول الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في تطبيق التعلم المدمج في مقرر تقنيات التعليم والاتصال حيث بلغ متوسط موافقتهم (3.98 من 5) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة. واتضح من نتائج الدراسة انه يوجد تقارب في درجة الموافقة لأفراد الدراسة على موافقة أفراد الدراسة الطالبات على أهم المقترحات التي تساعد على التغلب على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم المدمج في مقرر التعليم والاتصال. ومن ابرز ملامح موافقة مجتمع الدراسة على موافقة أفراد الدراسة نحو مقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج تتمثل في موافق بشدة، ووافق على البنود رقم (7)، 8، 1، 3، 5، 6، 4، 2، 9) مرتبة تنازليا، وتمثلت أبرز المقترحات في ما يلي: احتلت الفقرة رقم (7) وهي (تقديم المحاضرات بطريقة ممتعة وجذابة) المرتبة الأولى بين الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (4.25). احتلت الفقرة رقم (8) وهي (تقديم التغذية الراجعة المباشرة عن حل الواجبات باستخدام نظام إدارة التعلم) المرتبة الثانية بين الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقرر تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.13). احتلت الفقرة رقم (1) وهي (تدريب الطالبة على استخدام مهارات الحاسب الآلي) المرتبة الثالثة بين الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة



التوعية بمفهوم التعلم المدمج والمقصود به لأعضاء هيئة التدريس والطالبات خاصة مع التقدم التقني الحاصل في استخدام التقنية والإنترنت في المملكة العربية السعودية.

تطبيق طريقة التعلم المدمج لتدريس مقررات تقنيات التعليم والاتصال بناء على ما أثبتته هذه الدراسة من فاعلية مقارنة بالطريقة التقليدية.

العمل على توفير معامل حاسب آلي متكاملة وموصلة بشبكة الإنترنت في الجامعات متاحة للطالبات في جميع أوقات الدوام.

تصميم برامج تدريبية خاصة في استخدام التعلم المدمج بما يخدم العملية التعليمية وإدراجها ضمن خطة تدريب أعضاء هيئة التدريس.

إقامة دورات لأعضاء هيئة الجامعة لتدريبهم على أساليب التدريس باستخدام أسلوب التعلم المدمج.

توفير البنية التحتية والكوادر الفنية الداعمة للتعلم المدمج.

مقترحات الدراسة:

استكمالاً لما بدأت به الدراسة الحالية فإن الباحثة تقترح دراسات أخرى منها:

إجراء دراسات مماثلة للتعرف على فاعلية التعلم المدمج في مقررات دراسية أخرى في جامعة الملك سعود.

إجراء دراسات تقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو طريقة التعلم المدمج ومدى الرغبة في تطبيقه.

إجراء دراسات تقيس اتجاهات الطالبات نحو طريقة التعلم المدمج في التعليم.

إجراء دراسات لمعرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم المدمج في الجامعات السعودية ووضع حلول مقترحة.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

- [1] سلامة، حسن علي (2006م). التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني. المجلة التربوية، العدد (22). كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- [2] زيتون، حسن حسين (2005م). رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني": المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- [7] الغامدي، خديجة (2007). التعليم المؤلف " blended learning مجلة علوم إنسانية، العدد 35، السنة الخامسة.
- [8] الشمري، محمد (2007). أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مادة الجغرافيا على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في محافظة حفر الباطن واتجاهاتهم نحوه، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان- الأردن.
- [12] الموسى، عبد الله والمبارك، احمد (2005م). التعليم الإلكتروني والأسس والتطبيقات، الرياض، مطابع الحميضي.
- [13] إسماعيل، الغريب زاهر (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. القاهرة. عالم الكتب.
- [14] سليز، باربارا وريتشي، ريتا (1998م). تكنولوجيا التعليم: التعريف ومكونات المجال، (بدر الصالح، مترجم). الرياض: مكتبة الشقري.

الفقرات التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقررات تقنيات التعليم والاتصال بمتوسط حسابي (3.81).

وخلاصة الإجابة على التساؤل المطروح حول التي تقيس الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات التي تواجه الطالبات في تطبيق التعلم المدمج لمقررات تقنيات التعليم والاتصال، يتبين لنا أن نتائج التحليل جاءت إيجابية جداً، حيث أن جميع أفراد عينة الدراسة موافقون على الحلول المقترحة للتغلب على الصعوبات في تطبيق التعلم المدمج في مقررات التعليم والاتصال والتي تم عرضها بالحوار السابق.

## 6. النتائج

تتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة في التالي:

بينت النتائج عدم وجود فروق نحو استخدام كل من المجموعة الضابطة والمجموعة نحو استخدام التقنية والتي تتمثل في كل من استخدام الحاسب الآلي، واستخدام الإنترنت، حيث اتضح أن (100%) من أفراد الدراسة يمتلكون حاسب آلي بالمنزل، ويستخدمون الشبكة العالمية للإنترنت كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من المجموعة الضابطة في ما يلي:

استخدام جهاز الحاسب الآلي بالمنزل.

استخدام الحاسب الآلي خارج المنزل.

معدل استخدام الحاسب الآلي.

معدل وقت استخدام الحاسب الآلي.

معدل استخدام الإنترنت.

معدل الوقت الذي يستخدم فيه الإنترنت.

امتلاك بريد إلكتروني.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كل أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي.

بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي مما يوضح ارتفاع مستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي تم تدريبهن باستخدام التعلم المدمج.

كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي سدرس باستخدام نمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي سدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي في الاختبار القبلي.

أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي سدرس باستخدام نمط التعلم المدمج) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (التي سدرس بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية

## 7. التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وكذلك في ضوء ما ورد بالإطار النظري حول التعلم المدمج فإن الباحثة توصي بالآتي:

- [4] Gray, J. (2002). Research on the Effects of Teaching and Learning With Technology on Student
- [5] Charles D., Joel L. Hartman, Patsy D. Moskal, (2004). Blended Learning, Center for Applied Research, Volume 2004, Issue 7, March 30, 2004.
- [6] Krause, K., (October 2007). Griffith University Blended Learning Strategy, Document number 2008/0016252.
- [10] Fu, P. (2006). The impact of skill training in traditional public speaking course and blended learning public speaking course on communication apprehension. Retrieved from ProQuest Digital Dissertations. (AAT 1438995).
- [11] Gilbert, D. W. (2006). Effectiveness of computer assisted instruction blended with classroom teaching methods to acquire automotive psychomotor skills (Doctoral Dissertation, Southern Illinois University Carbondale, 2006).
- [19] Maguire, L. L. (2005). Literature review – Faculty participation in online distance education: Barriers and motivators. Online Journal of Distance Learning Administration. Available at: <http://www.westga.edu/~distance/ojdl/spring81/maguire81.htm>
- [15] قطوس، رشا (2010). فاعلية استخدام التعليم المتمازج في تحصيل طالبات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في الأردن. بحث منشور. الجامعة الهاشمية. الزرقاء. الأردن.
- [16] عبد العاطي، حسن الباتع محمد والسيد، السيد عبدالمولى (2008). أثر استخدام كل من التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مواقع الويب التعليمية لدى طلاب الدبلوم المهنية واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا التعلم الإلكتروني. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية 2007 بالاشتراك مع معهد الدراسات التربوية بعنوان " (تكنولوجيا التعليم والتعلم) نشر العلم... حيوية الإبداع ". جامعة القاهرة.
- [17] ابو لوم ، علي عبدالكريم (2010) ، اثر اسلوب التعلم باستخدام (الإنترنت/الحاسوب) في تحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث الجغرافيا في الأردن واتجاهاتهم نحوها. بحث منشور بمجلة العلوم التربوية، المجلد 37، العدد 1
- [18] المعاينة ، فلما حمدو (2006) أثر استخدام التعليم والتعلم المدمج القائم على برنامج كورت في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى طلبة الجامعات الأردنية. عمان. الاردن
- [20] الزهراني، عماد جمعان ( 1423هـ) أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود. الرياض. المملكة العربية السعودية.
- ب. المراجع الأجنبية
- [3] Milheim, W.D. (November-December 2006). Strategies for the Design of Blended Learning Courses. Educational and Delivery Technology, (6-46).

# THE EFFICIENCY OF THE BLENDED LEARNING BY USING THE LEARNING MANAGEMENT SYSTEM ON THE STUDENTS' ACHIEVEMENT OF THE INSTRUCTIONAL TECHNOLOGIES AND COMMUNICATION COURSE IN KING SAUD UNIVERSITY

LAMIA IBRAHIM ALSALEH    ABDULRAHMAN ALAMAR  
King Saud University

---

**ABSTRACT** \_ This study aimed to identify the efficiency of Blended Learning by using the leaning management system on the Students' achievement of the instructional technologies and communication course. The sub experimental and descriptive method used and an achievement exam was designed to examine the efficiency of blended learning which was applied by the traditional learning through presenting the course in a non-synchronous e-learning based lecture and discussion style by presenting the course through the known the leaning management system "Blackboard" which was prepared and presented by the researcher. A questionnaire was designed to know the attitude of students towards the blended learning after it was used also know the difficulties which face them in applying the blended learning and the suggested solutions for those difficulties. The sample consisted of (48) students divided to equal groups in an intentional method, one of them is a control studied by the traditional method and the other one studied by the blended learning. The results showed that there are no statistical differences at the level of (0.05) in the academic achievement between the control group and the trail group. Moreover, The attitudes of the students through using the blended learning in the instructional technologies and communication course were very positive, and all members of study sample agreed that there are some difficulties in applying the blended learning in the instructional technologies and communication course. Also, all members of the study sample agreed on the suggested solutions for overcoming the difficulties in applying the blended learning in the instructional technologies and communication course. The study recommended that there is a necessity to apply the blended learning method in the academic courses in university as well as training the teaching staff on using this method.

**KEY WORDS:** Blended Learning, leaning management system, instructional technologies, instructional communication.